

## الدرس التاسع من رسالة أمراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية هل

تجد قلبك؟!!

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم. ثم اما بعد - 00:00:00

لا زال الحديث متصلا في مسألة القلوب وانواعها. وكيف ان الله تعالى ضرب الامثال لانواع القلوب في كتابه ومن هذه الامثال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. وهذا - 00:00:20

مثال لقلب المؤمن. واما المثال الثاني لحال الكفار فقول الله سبحانه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء. وقول الله عز وجل او كظلمات في بحر يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض. ويواصل - 00:00:45

شيخ الاسلام ابن تيمية حديثه في القلوب وانواعها وما يكون فيها واخبار احوالها فيقول قال تعالى ان الذين اتقوا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. هذه اية عظيمة. فاجعلوا المؤمن - 00:01:15

لا يثق الا في الله. ولا يستعين الا بالله ولا يتوكى الا على الله. لانه بغير الله ضعيف وهو من غير الله منقطع فالقوى من وصل نفسه بالله والضعف من قطع نفسه عن الله. وهذا مثال - 00:01:45

حال طائفة من الناس هم متقوون. ولكن ربما يأتיהם طائف من الشيطان والمقصود بالطائف اي شيء من عمل الشيطان. اما عمل يقوم به الشيطان بنفسه كأن يأتي بنفسه او ان يكون ذلك من قبيل الوسوسه. يعني الجن يمكن - 00:02:14

ان يأتي بنفسه حال المتصروع الذي يأتيه الجن فيلبسه وربنا عز وجل جعل الذين يأكلون الربا فقال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان من المس. فتجد المتصروع - 00:02:45

يقع في الارض ويترعرع تمرغ الدبة ويأتي باصوات عجيبة. ويأتي بافعال ليست مستقيمة فهذا جني يأتيه ويتبنته. ويمكن ان يأتيه الجن فلا يتبتنه يمكن يأتيه يشغله بس. زي ما بنقول البلد يشاغله. مسألة مشاغلة بس - 00:03:13

مسألة مشاغلة. وورد هذا وذاك. اتت المتصروعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه امرأة كانت اي بها جني يتبتنه. فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني. دي مسألة صعبة - 00:03:40

جدا الناس الذين هم في عافية ينبغي ان يشكروا الله تعالى على عافيته. لان الناس لا يعرفون قيمة العافية الا عندما يسلبوها. الانسان لا يعرف قيمة النظر الا اذا سلب النظر. ولا يعرف قيمة - 00:04:00

رجلين الا اذا لم يقوى على القيام والمشي. ولا يعرف قيمة السمع الا عندما يفقد هذه الحاسة ولا يعرف قيمة الصحة الا عندما ينتهي حاله ولا يعرف قيمة الشباب الا عندما يأتي سن المشيib - 00:04:22

هكذا حال الناس لا يعرفون النعمة الا بعد زوالها او انقضائها. المرأة المتصروعة اتت للنبي صلى الله عليه وسلم. ده مرض اللي هو الصرع. وللاسف هذا الصرع لا يعرفه الاطباء. ودي مسألة - 00:04:42

مسألة عجيبة يعني. مسألة عجيبة ان الطبع لا يعرف الصرع. ويوصفه انه مرض نفساني. وسببه ان المواد الكيميائية الموجودة في المخ غير متزن. فيعطون علاجات لضبط النسب الكيميائية في في المخ - 00:05:02

والمسألة ليست كذلك. الصرع مرض حقيقي. الصرع مرض حقيقي ويصيب الانسان با مر الله والاطباء المسلمين قد يعالجون

الصرع بالرقى. لا علاج له الا بالرقى ليس له علاج الا بالرقى. بينما كانت اوروبا تعالج المتصروع بالضرب حتى الموت - 00:05:22  
الضرب حتى الموت. ده شيطان والشيطان ده ما فيش له علاج الا ان احنا نموته. فيقتلون المريض بايه؟ بشيطانه سبحان الله! ده  
تخلف ورجعية المجلس الماضي حدثكم عن ذلك الفارس الذي اصابه دمل في رجله. الطب الاسلامي عارف - 00:05:51  
والمستشفيات المتخصصة والطب الاسلامي هناك نظام باهر في مسألة التعليم. وهناك شيخ الاطباء رئيس الاطباء اللي  
هو الاستاذ وشيخ الاطباء وهناك المعيد الذي يعيدي على الاطباء ثم هناك الاطباء - 00:06:14  
المتمردون ثم هناك الاطباء المتمردون ولا يجوز لاحد ان يمارس المهنة الا بعد اختبارات طويلة تجري له. ثم يجاز بشهادة تعتمد من  
رئيس الاطباء في بلده. الاستاذ كبير عندما يأتي المريض كل تخصص له حلقة تخصص مثلا جلدية والباطنة والنساء - 00:06:40  
الجراحة والاعصاب والاطفال كل تخصص له حلقة. يأتي المريض ما يروحش على الاستاذ يروح الاول للطبيب سلكت معه ماشي ما  
سلكتش يرفعها لمين؟ للمتمرد. سلكت مع ما سلكتش يرفعها للمعید. المعید ده - 00:07:10  
وظيفة قديمة موجودة في الحضارة الاسلامية. ما سلكتش معه يرفعها لمين؟ للشيخ ما سلكتش يرفعها لمين؟ للاستاذ اللي هو القمة  
في هذا التخصص ده موجود عندنا. بينما كانت اوروبا دوما البسيط - 00:07:30  
البسيط كيف عالج الطبيب الاوروبي الرجل التي بها دمل؟ قال للراجل الغلبان فكان فارس كبير جدا اطول من عمود ده الفارس  
ودماغ الفارس دي اكبر من الترابية دي. تصورو بقى يبقى الفارس عامل ازاي - 00:07:50  
قالوا له حاجة من اتنين. اما تموت برجليك او ان تعيش برجل واحدة. تعمل ايه؟ كان الجواب اموت ولا اعيش لا اعيش بجين واحد.  
فاتي باورمة خشب زي بتاعةالجزارين. واتي بفأس كبير - 00:08:08  
وامر فارس ان هو يضرب رجله بالفأس. فلما ضرب رجله بالفأس خرج مخ ساقه فمات ل ساعته ما فيش بقى لا العزل ولا اوعية  
دموية ولا باي حاجة من الاجراءات الطبية التي كان يعرفها الطبيب المسلم - 00:08:28  
يبقى في الوقت الذي كنا نعالج فيه المتصروع بالرقى والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة ان شئت دعوت لك الله. يبقى الدعاء  
بيؤثر في رفع ماذا؟ المرض. ان شئت دعوت - 00:08:49  
اتق الله وان شئت صبرت ولدك الجنة. المرأة المسلمة عينها على ايه؟ على الجنة. مش عينها ان هي تمشي فيه بقى وصحه وعايفه بقى  
ده عين المسلم على الجنة. فقالت يا رسول الله اصبر ولكن ادع الله الا - 00:09:05  
اكتشف. هي دي المرأة المسلمة. عينها على الجنة. عينوها على الجنة. اذا ده جن بنفسه اتي فلبساها بنص الحديث. وفي مسند الامام  
احمد عندما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للحج فاتت امراة. ورفعت صبيا لها - 00:09:25  
وقالت يا رسول الله انه يصرع فضريه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهره وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله. فنشط ذلك  
الغلام. كان شيئا لم يمسسه خلاص ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وثبت ان الجنبي كان يخرج بنعل - 00:09:45  
الامام احمد يعني لو واحد مصروف يبعتوا له بس نعل الامام احمد يقول له ده نعل الامام احمد ويقول لك اخرج. فيخرج اكراما عن  
الامام احمد عليه رحمة الله. ويمكن ان يأتي الجن فيشغل ولكن لا يتلبس. وعدم تلبسه - 00:10:10  
نتيجة لقوة المحل. ما بيقدرش يدخل المحل ده. فيناقشه منين؟ من برة كده. زي مثلا رجل فتوة جامد جدا وراجل عربيجي مش قادر  
ان هو يجي ناحية البيت فينزل بالطوب. وما يقدرش يكسر لا ازاذه ولا حاجة. اذا قلب الطوب بس كده - 00:10:30  
حاجة بكونه كده يعني. ما يقدرش يعمل اكتر من كده. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاته فقبض بكفيه.  
قالوا يا رسول الله رأيناكم تقبض بفكك. فقال صلى الله - 00:10:50  
وعليه وسلم ان جنبا اثانيا يريد ان يشغلني في الصلاة. فقبضت على رقبته حتى وجدت بارد لعابه على كفي. والذي نفسي بيده. لولا  
دعوة أخي سليمان اللي هو عندما دعا الله سبحانه وتعالى ان يؤتنيه ملكا لم يؤتنيه احدا من بعده لربضته الى سارية العمود من -  
00:11:10  
تولى المسجد ليطوف به الولدان وينظر اليه اهل المدينة. يبقى اراد ان يشغل مين يا اخوان؟ يشغل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن

لا لا يستطيع ان يقترب منين؟ من قلبه. لأن الله تبارك وتعالى حفظ نبيه - [00:11:40](#)

فإذا كان الجنـي اراد ان يشغل النبي صـلى الله عـلـيه وسلم فـما بـالـنـا نـحـن فـما بـالـنـا نـحـن؟ يـبـقـى المـطـلـوب ان اـحـنـا نـعـمـل اـيـه؟ نـقـوى المـحـلـ حتى لا يـقـدـر الشـيـطـان عـلـى دـخـولـه - [00:12:00](#)

الشـيـطـان يا اـخـوـانـي بالـضـبـط زـيـ الحـرـامـيـ الحـرـامـيـ يـمـشـيـ فيـ الشـوـارـعـ والـجـمـاعـةـ سـمـاسـرـةـ يـقـولـواـ لـهـ انـ الشـقـةـ دـيـ بـقـىـ لـهـ سـنـةـ ماـ اـقـفـتـحتـشـ وـالـشـقـةـ دـيـ بـقـىـ لـهـ سـبـعـ شـهـورـ ماـ اـفـتـحتـشـ. وـالـفـيلـاـ الـاـنـيـقـةـ الـفـنـيـفـةـ الرـهـيـبـةـ دـيـ بـقـىـ لـهـ سـنـتـيـنـ ماـ فـيـشـ حدـ دـخـلـهاـ - [00:12:18](#)

يبـقـىـ دـيـ مـحـلـاتـ مـهـجـورـةـ وـلـاـ مـعـمـورـةـ؟ مـهـجـورـةـ الـحـرـامـيـ بـرـضـكـ ماـ يـخـشـشـ جـرـيـهـ. يـخـشـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ الـاـولـ كـدـهـ يـرـمـواـ طـوـبـةـ فيـ الـفـيلـاـ كـدـهـ. يـشـوفـ حـدـ هـيـتـكـلمـ حـدـ هـيـقـولـ حاجـةـ. سـكـوتـ يـقـومـ فـاطـنـ فـوقـ الصـوـتـ - [00:12:42](#)

وـبـالـرـاحـةـ جـهـزـ فـيـهـ كـلـبـ وـلـاـ بـتـاعـ. الـمـسـأـلـةـ مـشـتـ معـهـ. الـبـابـ يـتـطـلـعـ سـلـةـ الـمـفـاتـيـحـ وـيـجـربـ. وـبـعـدـ ماـ فـتـحـ الـبـابـ يـقـومـ جـارـيـ فـيـ جـنـبـ وـيـشـوفـ جـهـازـ حـدـ تـانـيـ مـشـتـ يـقـومـ دـاـخـلـ وـقـفـ بـاـبـهـ وـرـاهـ وـيـمـشـيـ بـالـرـاحـةـ - [00:13:03](#)

ماـ فـيـشـ ايـ حـدـ خـالـصـ بـعـمـلـ ايـهـ؟ يـخـشـ يـطـبـخـ وـيـاـكـلـ وـيـسـتـحـمـيـ وـيـغـيـرـ وـيـنـامـ لـهـ شـوـيـةـ بـرـضـكـ منـ الـاجـهـادـ الـلـيـ اـصـابـهـ وـبـعـدـيـنـ يـلـمـ بعضـ الـحـاجـاتـ الـرـقـيقـةـ الـضـعـيـفـةـ بـسـ الـفـالـيـةـ. مـجـوـهـرـاتـ لـاـبـ مـحـمـولـاتـ حـاجـاتـ بـسـيـطـةـ - [00:13:23](#)

بـسـ غـالـيـةـ جـدـاـ. طـبـ تـصـورـ لوـ اـنـ هوـ خـبـطـ الشـبـاـكـ بـطـوـبـةـ وـوـاـحـدـ فـتـحـ الطـوـبـةـ وـقـالـ لـهـ يـاـ اـعـمـىـ مشـ عـارـفـ ايـهـ! الـحـرـامـيـ يـعـمـلـ ايـهـ! هـيـمـشـيـ وـلـاـ وـلـاـ هـيـقـفـ هـيـبـيـجـيـ. يـبـقـىـ اـذـاـ المـحـلـ اـذـاـ كـانـ مـهـجـورـ - [00:13:43](#)

جـرأـ اللـصـ عـلـىـ دـخـولـهـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ المـحـلـ مـعـمـورـاـ خـافـ اللـصـ مـنـ الـاقـتـرـابـ الـلـصـ مـشـ يـخـشـ لـهـ بـسـ. وـكـذـلـكـ القـلـبـ اـذـاـ كـانـ القـلـبـ مـعـمـورـاـ بـذـكـرـ اللـهـ وـمـراـقـبـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:14:03](#)

وـبـطـاعـةـ اللـهـ لـمـ يـمـسـسـهـ الشـيـطـانـ. الشـيـطـانـ مـاـ يـجـيـشـ نـاحـيـتـهـ. يـشـغلـهـ مـنـ بـرـةـ بـسـ. لـكـنـ مـاـ يـجـيـشـ نـاحـيـةـ هـذـاـ القـلـبـ. لـاـنـهـ قـلـبـ مـاـذـاـ؟ قـلـبـ مـعـمـورـ. اـمـاـ فـرـطـ وـقـرـ وـاهـمـ وـضـبـعـ وـهـجـرـ. وـتـرـكـ - [00:14:23](#)

فـانـ هـذـاـ المـحـلـ عـلـىـ القـلـبـ يـكـونـ قـلـبـاـ مـهـجـورـاـ تـتـفـشـاهـ الشـيـاطـيـنـ وـيـكـونـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ اـبـتـعـادـ صـاحـبـهـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ. طـبـ الجـمـاعـةـ الـمـتـقـيـنـ اـنـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ. يـبـقـىـ الطـائـفـ دـهـ بـيـخـشـ القـلـبـ وـلـاـ بـيـشـغـلـ مـنـ بـرـةـ - [00:14:43](#)

يـشـغلـ مـنـ بـرـةـ. ايـهـ الـلـيـ حـصـلـ؟ تـذـكـرـواـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـذـكـرـوهـ. فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ اـذـاـ الذـكـرـ مـنـ اـهـمـ اـسـبـابـ طـرـدـ الشـيـاطـيـنـ. وـلـذـكـ منـ صـفـةـ الشـيـطـانـ اـنـ وـسـوـاسـ خـنـاسـ يـوـسـوسـ لـكـ خـدـ السـيـجـارـةـ دـيـ تـخـافـ مـنـ اـيـهـ وـاـنـتـ عـيـلـ مـاـ بـيـشـريـشـ سـجـاـيرـ الـرـجـالـةـ. شـفـ كـدـهـ طـبـ جـربـ - [00:15:03](#)

الـمـرـةـ دـيـ طـبـ تـعـالـ نـرـوـجـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ. دـهـ هـنـاكـ عـيـالـ مـشـ عـارـفـ ايـهـ طـهـنـاكـ مـشـ عـارـفـ ايـهـ يـوـزـيـهـ وـيـجـرـؤـهـ عـلـىـ الصـنـيـعـ عـلـىـ عـلـىـ الصـنـيـعـ السـيـءـ الشـنـيـعـ يـعـمـلـ مـرـةـ وـاـنـتـيـنـ حـتـىـ يـسـتـمـرـيـ الـمـعـصـيـةـ. لـكـنـ اـذـاـ الشـيـطـانـ لـيـوـسـوسـ الـلـهـ اـسـتـغـرـ اللـهـ وـاـسـتـرـجـ ايـهـ الـلـيـ - [00:15:33](#)

يـبـحـصـ اـبـتـعـادـ الشـيـطـانـ اـنـ خـلـسـ ايـ رـجـعـ لـوـرـاـ وـتـقـاـصـرـ وـتـضـاءـلـ اـنـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ منـ شـيـطـانـيـ تـذـكـرـواـ فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ. اـذـاـ القـوـةـ بـتـاعـةـ الـمـتـقـيـنـ فـيـ لـسانـهـ وـلـاـ فـيـ قـلـبـهـ؟ فـيـ قـلـبـهـ - [00:16:01](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ قـوـةـ الـمـؤـمـنـ فـيـ قـلـبـهـ. قـوـةـ الـمـنـافـقـ فـيـ لـسانـهـ يـبـقـىـ هـمـ فـيـ لـلـسانـ كـالـسـيـاطـ الـمـسـلـطـةـ وـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـالـ الـكـلـامـ دـهـ. السـنـتـهـمـ حـدـادـ حـدـادـ مـسـلـطـةـ. شـدـيدـةـ. يـتـكـلـمـواـ - [00:16:21](#)

قـالـ اللـهـ وـاـنـ يـقـولـواـ فـاسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ مـاـ فـيـشـ هـنـاكـ يـعـنـيـ اـبـلـغـ مـنـ كـلـامـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ يـقـولـواـ تـسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ. زـيـ ماـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ بـالـبـلـدـيـ يـخـلـوـ الـبـحـرـ ايـهـ؟ طـحـيـنـةـ. بـسـ اـنـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - [00:16:48](#)

اـؤـمـرـ بـسـ اـحـنـاـ هـنـجـيـبـ الـقـوـاتـ وـهـنـجـيـبـ الـجـنـودـ وـهـنـدـفـعـ الـفـلـوـسـ وـهـنـعـمـرـ نـعـمـلـ ايـهـ وـخـلـالـ سـنـةـ وـاحـدـةـ هـنـخـلـيـ الـمـدـيـنـةـ كـلـهـ اـنـهـارـ وـيـنـابـيعـ وـهـنـشـتـغـلـ وـهـنـعـمـلـ. طـبـ نـيـجيـ عـنـدـ الـجـدـ وـلـاـ وـاحـدـ وـلـاـ وـاحـدـ - [00:17:08](#)

هـكـذـاـ حـالـ الـمـنـافـقـيـنـ. وـاـنـ يـقـولـواـ تـسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ. لـكـنـ اـذـاـ اـجـدـ وـجـدـهـمـ كـالـنـخـبـ الـهـوـائـيـ الـلـيـ هـوـ الصـفـيـحـةـ الـفـاضـيـةـ.

صفحة فاضية تضرب عليها ترن وتعمل صوت لكن لها قيمة ليس لها اي قيمة. وكذلك حال المنافقين. فقوة المؤمن - 00:17:29  
في قلبه وقوة المنافق فيه لسانه. يتكلم كثير وما يعملاش حاجة. اما المؤمن يتكلم قليل واعماله وكثيرة جدا. وقال تعالى ولقد  
همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. الوقف والابتداء هنا - 00:17:57

له موضعان. لو قلنا ولقد همت به وقفنا يبقى ما فيش مشكلة. ليس هناك اشكال ولقد همت به وبعددين وهم بها لولا ان رأى  
برهان ربه. فاثبت الله تعالى لها الهم ونفى عنه الهم. نفى ازاي - 00:18:23

لان اداة لولا انتفاء لوجود مش انتفاء الوجود يعني قول مثلا لولا هذه الاضاعة ما قرأننا الدرس لولا هذه الاضاعة ما  
قرأننا الدرس. في المثل البلدي لولا الكلب لسرقنا. طبعا باذن الله. لود الكلب - 00:18:45

لسرقنا. اذا السرقة حصلت ولا ما حصلتش؟ ما حصلتش ما حصلتش لولا انك دفعتنى لقتلت باسم الله. انا مت ما متتش. اذا بيسموا  
الاداء واللفظ ده احسن من لفظ الحرف - 00:19:14

لان لفظ الاذان له معنى دقيق. اما الحرف فله معاني متعددة. فالحرف بمعنى اللغة. الحرف بمعنى اللغة ومنه قوله صلى الله عليه  
 وسلم انما انزل القرآن على سبعة احرف. ويأتي الحرف بمعنى - 00:19:38

قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه ايه اللي حصل؟ انقلب على عقبه  
ويأتي الحرف بمعنى اللفظ الذي يعمل في غيره. اللي بنسمه الاذن. اللي بنسمه الاذن - 00:19:58

يبقى لما نقول ولقد همت به ونسكت نسف هنا ثم نبتدئ ونقول وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يبقى التقدير لولا ان رأى برهان  
ربه لهم بها. اذا هو هم يبقى ما بهمش. وببرهان ربه هناك اقوال كثيرة في التفسير. منها - 00:20:26

انه رأى يعقوب بعض على اصابعه. وقيل غير ذلك. لكن القول الصحيح ان ان البرهان هو العلم العلم ما القاه الله تعالى في قلبه.  
والرؤيا هنا ليست رؤية بصرية. وإنما هي رؤية ايه؟ قلب - 00:20:50

كان تقول رأيتك صالحة. اي علمتك صالحة. فالمقصود بالرؤية القلبية هي التي هي تساوي العلم والبرهان هنا هو العلم هو  
العلم وكثيرا ما يأتي البرهان في بمعنى العلم والحججة البالغة او الحجة الدامغة. القراءة الثانية ولقد همت به - 00:21:11

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ولقد همت به وهم بها. يبقى اثبت لها هما واثبت ليوسفي ليوسفي عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام  
هما. ولكن فارق بين الهمين. فهم - 00:21:41

يوسف كان هم خاطره. هم يوسف كان هم خاطره. الخاطرة هو الشيء الذي يأتي في الذهن فيدفعه الانسان سريعا. واحد زعلك  
ويقرفك وعمل فيك مقلب. فقلت والله لا انا منتقم منه - 00:22:02

انتقام.انا هسرق من العهدة بتاعتته الف جنيه. اوديه في داهية حاجة خطرة كده في بالك كده. وبعددين استغفرت ربنا. انا اعمل حاجة  
 زي كده. فانا راجل محترم وراجل دين. هل اقابل اساءة - 00:22:22

الاساءة طب ما اجعل حظي عند ربنا عز وجل. يبقى لم يفعل يبقى الحاجة الاولانية دي تسمى ايه؟ هم خاطرة. الانسان  
يؤجر على دفعها. ياخد وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن هم بسيئة فلم يفعلها كتب له حسنة - 00:22:39

بحث من الشرع ان اي حاجة وحشة تيجي في بالك ما تعلماش. لو اجتهدت في دفعها الحاجة الوحشة دي تاخد عليه حسنة سبحان  
الله! يبقى حاجة ليست من جنس الطاعة حاجة فيها معصية لله. ولكن تدافعتها فما - 00:23:04

ما قلتهاش. فربنا عز وجل يديك مكانة حسنة. واحد قتل ابوك. قلت والله بعد كبرت دلوقتني انا هقتل قتل ابويما ما ينفعش لأن اقامة  
الحدود وآمسالة القصاص ليست للناس وإنما هي للحاكم. لو كل واحد - 00:23:24

عمل حاجة احنا نقيم عليها الحد نرجم ده ونجلد ده نقطع ايد ده خلاص ما ينفعش فانا اعمل ايه؟ قمت جايب بندقية قال وقلت  
الراجل ده انا هضربي بالنار وانتقم لابويما اللي قتله. وبالفعل ابدلها في الدرة وشديدة الاجزاء ولسه هضربي الطلقة خفت من ربنا -  
00:23:47

قلت لا انا هاسيب الامر لله سبحانه وتعالى الشيطان يقول له خلاص هي بس تكة بصابعك كده تفجر دماغه. زي بتوع داعش كده. هو

بفى لأبدأ يجاهد نفسه رجع هذا الرجل يؤجر لانه كان قادرا على المعصية فلم يفعل المعصية - [00:24:13](#)  
كان قادرًا فلم يفعل. بخلاف الرجل الذي اجتهد في فعل المعصية. ولكن حيل بينه وبين انفاذها يعني واحد شد الاجزاء وسمع السرير  
بتاعته الشرطة فخاف من الشرطة وجرى. ده يؤجر ولا يأثم؟ يأثم. لأن - [00:24:37](#)

الذى منعه من فعل المعصية مش ربنا. وانما الايه؟ الخوف ان الشرطة تقبض عليه. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى  
المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - [00:24:59](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا هو القاتل. اي القاتل يقتل ويبيقى في النار. طب  
المقتول راجل غلبان الذى قتل ازاي يروح النار؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:16](#)  
انه كان حريصا على قتل صاحبه. يبقى حريصا على قتل صاحبه. تساوي هم خاطرة ولا هم عزيمة هم عزيمة. طب المرأة امرأة العزيز  
اذا كان ده سيدنا يوسف هم خاطره وعرفنا المسألة - [00:25:36](#)

همها هم ايه يا اخوانى؟ هم عزيمة وارادة. رتبت ان هي غلقت الابواب وفارق بين غلت وغلقت. غلقت الباب يبقى بيت لباس ولا  
بتاع ولا ده حتى بمسمار اذا غلقت واغلقت حتى لو بمسمار. لكن كلمة وغلقت بالتشديد فيها معنى التمكן - [00:25:56](#)  
والكثرة يبقى كان فيه هناك ابواب كثيرة قفلتها باحكام. طب ده كله عشان ايه؟ حتى تراوده عن من سيدنا يوسف اوتي شطر الجمال  
كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان جميلا جدا - [00:26:27](#)

والمرأة احبته وشغفت به حبا. يعني امتلاً قلبها حبا ليوسف. نفسها تناول منه فخلت جوزها مشى راحت مغلقة الابواب وقالت له ايه؟  
هيتك لك. هيتك لك اما تدعوه واما اي تهيأت لك. عملت ده كله عشان خاطرك. وهو عبد - [00:26:47](#)  
وهي السيدة. يعني تقول له الامر نفذه. ولكن خاف الله عز وجل. يبقى الهم بتاعها من جنس هم يوسف ولا مختلف مختلف. همها  
ارادة وعزيمة وهم سيدنا يوسف هم ايه؟ خاطرة. فهم يوسف يؤجر عليه - [00:27:13](#)

يؤجر عليه لأن هو دفعه وما عملوش اما هي فهمها من جنس المعصية. يبقى لولا ان المحل ظاهر ونظيف لانقلب كذلك الهم الى ماذا؟  
الى معصية. يبقى ايه اللي خلى سيدنا يوسف يعتصم بالله سبحانه وتعالى؟ ان ربنا - [00:27:33](#)

عز وجل جعله من المخلصين. مش المخلصين المخلصين. ده اسم مفعول من اخلاص اخلصوا وبعدين نبدل الياء ميم ونفتح ما قبل  
الآخر ده اسم مفعول. يبقى الله تعالى اخلاصه وخلاص الاخلاص زي ما كانوا فين؟ في القلب. يبقى لولا طهارة القلب لوقع يوسف في  
الفحشاء - [00:27:59](#)

ولذلك من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الاثنين الجاه  
الجاه والجمال. حاجة مصيبة. لو جات منصب ولكنها ذميمة هيطفس منها ويجري - [00:28:29](#)

ولو هي جميلة وفقيرة وغلبانية ولا هي سأل فيها ولا يعبر. لكن واحدة نفوذها قوي. ويظهر من قراءة سورة يوسف ان النساء في  
المجتمع كانت لهن حظوة وكان لهن قرار المرأة هي التي اصدرت القرار. لأن لم يفعل ما امره ليسجن ول يكن من الصاغرين -  
[00:28:56](#)

الله! يبقى مين اللي اصدر قرار السجن؟ المرأة. طب والراجل جوزها لما شاف الايات وقالت لمراته هي اللي غلطانة وقال انه من  
كيدك ان كيدك عظيم. يوسف اعرض عن هذا بقى اسكت بقى يا يوسف بقى - [00:29:26](#)

اما انت استغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين. بعد ما شاف ده كله سمع كلام مراته ودخل سيدنا يوسف السجن ومكث في السجن  
بعض سنين بقرار من الراجل ولا المست؟ المست - [00:29:46](#)

بقرار من المست فامرأة دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. يا سلام اني اخاف الله. يبقى اذا  
الاخلاص مكانه القلب. قالشيخ الاسلام عليه رحمة الله - [00:30:04](#)

وهو برهان الایمان الذي حصل في قلبه برهان الایمان اي العلم بالایمان. فصرف فالله به ما كان هم به. يبقىشيخ الاسلام بيميل الى  
ان في هم خاطرة وهم عزيمة. وكتب له حسنة - [00:30:26](#)

كاملة ولم يكتب عليه خطيئة اذ فعل خيرا. بالاش اذا دyi خلوها اذ ده خطأ مطبعي. نخلوها ايه؟ اذ فعل خيرا ولم يفعل سيئة وقال تعالى لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يعني الكتاب الذي انزله الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - 00:30:46 لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال الله تعالى الله ولـي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات. طبعاً معلوم ان الظلمة هي ظلمة الشر - 00:31:18

او الكفر او البدعة او الجهل. والنور هو نور الایمان والتوحيد والعلم والسنة. والمقصود الطاغوت كل ما عبد من دون الله. كل ما عبد من دون الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:31:38

الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نوراً تمثون به ايضاً ولهذا ضرب الله للايمان مثلين مثلاً بالماء الذي به الحياة. انتبه المؤمن ضرب الله الله تعالى لايمانه مثلين. مثل بالماء الذي به الحياة وما يقترن من - 00:31:58

الزبد او الزبد وما يقترن من الزبد. ومثلاً بالنار التي بها النور وما يقترن بما يوقد عليه فيه من الزبد سترى هذه الاشياء. وضرب الله تعالى للنفاق مثلين. وضرب الله تعالى - 00:32:28

تعالى للنفاق مثلين. امثلة النفاق موجودة في سورة البقرة. وامثلة وامثلة الایمان موجودة في سورة الرعد. هيا نقرأ امثلة الایمان في سورة الرعد. قال الله تعالى انزل من السماء ماء - 00:32:51

فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً راضياً. اي زائدة. فاحتمل السيل زبداً راضياً. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله. يعني الماء ينفع ولكن عندما يأتي تجد فيه بعض الزبد. والزبد اللي احنا بنسميه بالبلدي الرغافة. هل لها قيمة - 00:33:11 ليس لها قيمة. يبقى الایمان موجود في القلب ينتفع به اللي هو الماء. اما الزبد الذي يكون في الماء فلا ينتفع به فلا ينتفع به. طيب بالنسبة للنار ايضاً عندما توضع المعادن في النار - 00:33:44

فهناك المعادن الطيبة النافعة التي تمكث. وهناك الاشياء الخبيثة التي من النار. اذا النار بتتنفس الخبر. ويبقى المعدن الطيب النفيس. ولذلك كلما اوقدت النار على المعدن كلما ازداد ايه؟ خلوصه ونقاؤه. كلما ازداد خلوصه ونقاؤه - 00:34:04

كذلك المؤمن حاله كحال المعدن الطيب النقي. الذي لا يتتأثر. ولهذا قال الله كذلك يضرب الله الحق والباطل. يبقى الحق اللي هم الایمان واهله والباطل اللي هو الشر واهله. يبقى الحق - 00:34:34

لهما ثلاث المعدن الطيب والماء النافع. والباطل له مثلاً ما يطرد بالنار وما ينتج من فوران الماء اللي هو الزبد. يبقى لا قيمة للايه؟ للشر او للباطل. ولهذا قال الله بل نقذف بالحق على - 00:34:54

باطلي في ايه؟ فيدمغه. فاذا هو زاهق. فاذا هو زاهق فاما الزبد فيذهب جفاء خلاص بعد ما عرفنا مثل الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس ايه اللي يحصل؟ فيمكث - 00:35:14

كتف الارض كذلك يضرب الله الامثال. يا سلام على امثلة القرآن وجمال هذه الامثلة. لو ان الناس والقرآن وفهموا امثلة القرآن وما فيها من جمال وروعـة. لتحركت قلوبهم تحركاً يذهبون به الى الرضوان ان شاء الله. وقال تعالى في المنافقين مثلهم كمثل الذي استوى - 00:35:38

قد نار استوقد ناراً اي او قد ناراً. اي او قد ناراً. فلما اضاءت ما حوله النار تضيء ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. سبحان الله! النار كبيرة جداً - 00:36:08

اذا وجعلت المكان جعلت الظلام كأنه نهار. وهم في هذه الحال اذهب الله تعالى ابصارهم فلم يروا ناراً ولم يهتدوا بنور. وذاك قال الله وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون. لا يرجعون عن الضلال الى الهدایة. هيرجع - 00:36:31

اذا كان هو صام عنده صمم لا يسمع الحق وبكم يعمي ايه بكم؟ لا ينطق بالحق اي لا يبصر الحق والعياذ بالله. اذا مدارك الهدایة صرفة الله تعالى عنها بسبب فساد الایه؟ القلب. يبقى فساد القلب - 00:37:01

قلب يجعل انسان لا يبصر الحق. ولا يسمع الحق ولا يتكلم بالحق. ولذلك لا يرجعون لا يرجعون عن الباطل. ولا عن المخالفـة ولا عن المشاققة. لأن المـحل اـيه؟ فـاسـدـ. القـلبـ فـاسـدـ - 00:37:30

فلما فسد القلب سدت مداخل ومخارج المعرف خلاص. صم بكم فهم لا يرجعون. نشوف المثل الثاني نشوف المثل الثاني. قال الله او  
كصيـب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. الصيد ما ينزل من السماء. وهذا الذي ينزل مطر والمطر ده فيه ظلمات - 00:37:50  
من شدة الامطار ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. حذر الموت. خايفين للصواعق مش قادرین يبصوا قدامهم.  
ولكن بدل ما يبصوا الى الطريق يغمضوا عنهم ويحطوا ايديهم في اذانهم - 00:38:21  
ويخافون من الموت. يكاد البرق يخطف ابصاره. كلما اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قاموا هؤلاء الناس يتخطبون تارة يسرون  
شيئا يسيرا ثم يقعون فلا يستطيعون السير. فالله تبارك - 00:38:41  
تبارك وتعالى صرفهم ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي جعلهم لا يبصرون شيئا ولا واؤكون ان الله على كل شيء قادر.  
قال شيخ الاسلام فضرب لهم مثلا كالذي او قد النار كلما اضاءت اطفأها الله - 00:39:01  
والمثل المائي كالمثل النازل من السماء. وفيه ظلمات ورعد وبرق يرى. الى ان قال وانما المقصود هنا ذكر حياة القلب وانارتها. ذكر  
حياة القلب وانارتها. احنا نقرأ كم سطر اللي هم - 00:39:21  
اربع خمس صدور اقرابـهم ونهـي ان شاء الله. ولكن تهيـوا سـنحفـظ حـديثـا باذن الله تعالى. هـنـعـرـف دـلـوقـتـي حـدـيـثـ. عـاوـزـين تحـفـظـوا  
هـذاـ الحـدـيـثـ الـذـيـ سـاقـوـلـهـ انـ شـاءـ اللهـ. وـانـمـاـ المـقـصـودـ هـنـاـ ذـكـرـ حـيـاـةـ القـلـوبـ وـانـارـتـهاـ - 00:39:41  
حياة القلوب وانارة القلوب وصلاح القلوب. وفي الدعاء المؤثر اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا ربيع قلوبنا اي حياة قلوبنا. لأن  
الربيع تحـيـاـ فيـهـ الـارـضـ وـماـ عـلـيـهـ مـنـ النـبـاتـ وـالـبـهـائـ وـالـطـيـورـ. ولـذـكـرـ كـثـيرـ مـنـ الـحـيـوـانـاتـ لـاـ تـتـزاـوجـ لـاـ عـنـدـ الرـبـيعـ دـهـ - 00:40:01  
ما شـاءـ اللهـ فـصـ الخـضـرةـ الـارـضـ كـلـهاـ بـتـحـيـاـ. وـيـحـيـاـ مـعـ الـارـضـ اـيـضاـ مـاـ عـلـيـهـ. مـاـ عـلـيـهـ مـنـ النـبـاتـ وـالـحـيـوـانـاتـ وـالـطـيـورـ اـكـرـامـ مـنـ اللهـ  
سبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـكـمـ اـحـيـيـتـ الـارـضـ وـمـاـ عـلـيـهـ بـالـرـبـيعـ فـاجـعـلـ القرآنـ رـبـيعـ - 00:40:35  
قلوبـناـ ايـ حـيـاـةـ قـلـوبـناـ. شـفـ كـلـامـ النـبـوـةـ الجـمـيلـ وـتـشـعـرـ انـ كـلـامـ الـوـحـيـ قـرـيبـ منـ كـلـامـ الـوـحـيـ لـانـ خـرـجـ مـنـ الـوـحـيـ اوـ خـرـجـ مـعـ الـوـحـيـ مـنـ  
مشـكـاةـ وـاحـدـةـ. هـذـاـ الـاثـرـ اـخـوـانـيـ اـخـوـاتـيـ - 00:40:55  
رجـبـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـابـوـ يـعـلـىـ وـابـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ وـالـبـزـارـ وـغـيـرـهـ صـحـحـهـ الشـيـخـ الـلـبـانـيـ فـيـ السـلـسلـةـ  
الـصـحـيـحةـ حـدـيـثـ رـقـمـ مـيـةـ تـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ. هـنـاكـ بـعـضـ مـنـ هـمـزـ اـسـنـادـ - 00:41:15  
هـذاـ خـبـرـ وـلـكـنـ لـهـ طـرـقـ كـثـيرـ. وـاحـنـاـ نـمـيـلـ اـلـىـ تـصـحـيـحـ الشـيـخـ الـلـبـانـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ. وـهـذـاـ دـعـاءـ مـأـثـورـ لـهـ آـآـ سـيـاقـ آـآـ وـهـذـاـ السـيـاقـ  
سـنـذـكـرـهـ وـلـكـنـ نـحـفـظـ هـذـاـ دـعـاءـ. لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:41:35  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ سـئـلـ لـاـ نـتـعـلـمـ ذـكـرـ الـحـدـيـثـ؟ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـىـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ اـنـ يـحـفـظـهـ. يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمعـ هـذـاـ  
الـحـدـيـثـ اـنـ يـحـفـظـهـ. اوـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمعـهـاـ اـنـ يـحـفـظـهـ. دـيـ حاجـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ - 00:41:55  
مـوـجـودـةـ فـيـ الـلـغـةـ اـسـمـهـاـ الـحـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ. الـحـدـيـثـ مـذـكـرـ فـيـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمعـهـ. لـكـنـ الـلـفـظـ الـوـارـدـ عـنـ اـحـمـدـ عـنـ عـنـدـ غـيـرـهـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمعـهـاـ  
يـنـبـغـيـ لـمـنـ سـمعـهـاـ آـآـ وـمـقـصـودـ بـسـمـاعـهـاـ هـذـهـ الـجـمـلـ. هـذـهـ الـجـمـلـ تـقـوـلـ هـلـ قـرـأتـ الـكـتـابـ؟ تـقـوـلـ قـرـأـتـهـ. الـلـيـ مـفـتـرـضـ تـقـوـلـ - 00:42:15  
قـرـأـتـهـ وـلـكـنـ تـقـوـلـ قـرـأـتـهـ بـالـحـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ. لـانـ الـكـتـابـ صـفـحـاتـ. فـلـمـاـ تـقـوـلـ سـوـىـ اـيـ قـرـأـتـ صـفـحـاتـ الـكـتـابـ. دـهـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـلـغـةـ فـيـ  
عـنـدـ الـعـربـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـحـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ آـآـ المـذـكـورـونـ اـحـمـدـ وـابـوـ يـعـلـىـ وـالـطـبـرـانـيـ وـآـآـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ كـلـ هـؤـلـاءـ حـدـيـثـهـمـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ - 00:42:47  
لـاـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـصـابـ اـحـدـ قـطـ هـمـ وـلـاـ حـزـنـ الـهـمـ دـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـجـمـعـتـ  
الـاـنـسـانـيـةـ عـلـىـ مـاـ دـافـعـهـ. كـلـ وـاحـدـ فـيـ الـعـالـمـ - 00:43:15  
الـمـ منـ اـوـلـ مـاـ يـبـلـغـ لـغـاـيـةـ مـاـ يـمـوتـ حـاجـةـ وـاحـدـةـ مـهـتمـ بـهـ. اـنـ يـدـفـعـ مـاـذـاـ؟ الـهـمـ. النـاسـ كـلـهـاـ هـتـجـتـهـدـ فـيـ دـفـعـ الـهـمـ. الـهـمـ هـذـاـ مـنـ مـنـ اـكـثـرـ  
الـاـشـيـاءـ الـتـيـ تـشـغـلـ الـقـلـبـ. فـرـقـ تـشـغـلـ الـقـلـبـ وـبـيـنـ اـنـ هـيـ - 00:43:38  
تـدـمـيـ الـقـلـبـ. الـمـعـصـيـةـ بـتـدـمـيـ الـقـلـبـ. بـتـعـورـ الـقـلـبـ. الـمـعـصـيـةـ بـتـعـورـ الـقـلـبـ. زـيـ بالـضـبـطـ لـمـاـ وـاحـدـ جـيـبـ سـكـيـنـةـ وـيـعـورـكـ. دـهـ الـمـعـصـيـةـ.

المعصية تجس القلب. المعصية تضعف القلب طب الهم يشغل القلب عما ينفعه - 00:44:03

واحد مهموم بيجي يقرأ قرآن مش عارف. بيجي يصلّي مش عارف يروح يستغل مش عارف. ده بيقول على الغالب. هناك بعض الناس ربنا عز وجل بيجمع عليهم قلبهم حتى ولو اجتمعت الهموم بيقدر برضك يمشي - 00:44:29

بس هذا قليل. لكن الغالب فيبني الانسان بضعفه انه اذا اصيب بهم ربما قتله ذلك الهم. ليه شاغل قلبه مش قادر يخليه يركز. وربما قتله ذلك الهم. ولذلك قال الحب - 00:44:45

حكماء ما من احد الا يجتهد في دفع الهم تجد الطالب يا اخواني في سنة ستة ابتدائي. ايه الحاجة اللي هامة ان هو يخش اعدادي. يا سلام! بس انجح من سنة سادسة وخش اداب. دخل اعدادي. في ثلاثة اعدادي. يا سلام! بس اخلاص وادخل - 00:45:05

ثانوي دخلنا ثانوي. يا سلام بس لو جبت مجموع كوييس ودخلت كلية كوييسة في البلد بتاعتنا. طب دخل الكلية يا سلام لو انا جبت تقدير واتعنىت في الجامعة. طب جاب تقدير واتعنى. يا سلام واحد المجلسية اصعب حاجة في - 00:45:26

في الشغل هو الماجستير ده اخذته بس طب اخده يعني لو خدت الدكتوراه اخذها يسأل لو بقيت استاز بقى استاز الله وبعددين والهموم تأتي يا سام لو تزوجت. يا سام لو خلفت يا سلام لو عملت حاجة للمستقبل. يا سلام لو يأكل - 00:45:46

دائماً مشغول بهمومه التي لا تنقضي ولا تنتهي. ولأن الانسان ليس هو مالك الكون وإنما هو من جملة الخلق في هذا الكون. فلا يكون في هذا الكون الا ما امر الملك. فليس كل ما - 00:46:07

تربيد يقع كما تريده. مش كل حاجة انت عاوزها تقع زي ما انت عاوزها. وبالتالي دائماً الانسان يصيّبه ماذا الهم يصيّب الهم نفسي اجيب تمانية وتسعين وتسعة من عشرة في المية عشان اخش كلية طب المنصورة - 00:46:28

الغلبان جاب التمانية وتسعين ما جابش التسعة من عشرة. راح طب اسيوط. مهموم ولا مش مهموم؟ مهموم مهموم عشان تسعة من عشرة يضرب نفسه بالجزمة. يا ريتني كنت زاكرت الحنة الصغيرة اللي بتاعة الفيزياء اللي ما جت مش عارف ايه. يا ريتني - 00:46:48

انت كنت عملت المش عارف ويقعد يزعل عشان التسعة من عشرة في المية. مهموم. الانسان دائماً لابد ان يصيّبه جزء من ذلك الهم طب الهم ده ندفعه ازاي؟ الانسان عمره ما بيشع. ولست انا مالك الكون. طب نعمل ايه بقى في الهم الذي ينزل على الناس - 00:47:07

اما اضطراراً او اختياراً. اما حاجة وقعت عليك من غير اختيار او حاجة انت عملتها فتسبيب عليه في الهم نعمل ايه في المسألة دي؟ واحد طالع من بيته وما كانش عاوز يطلع. فقال لك انا اروح ايه اطلع كده بدري ساعتين. طلع قبل الفجر بساعتين عشان يتمشى في البلد. ونسى المحفظة بتاعته - 00:47:27

مسكوا تعال يا جدع انت فين محفزة ما فيش؟ طب تعال معنا بقى. بات له ليلتين في الحجز. مهموم لأن حاجة بس ده لم يكن اضطراراً ولكن فعل شيء كتب علي هذا الشيء ايه اللي خلاني اطلع؟ ايه اللي خلاني ما كنت اقعد في البيت وخلاص؟ قلقت كنت اقعد في البيت ايه اللي ويقعد بقى - 00:47:54

تعال. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا حاجة جميلة يا اخواني ندفع بها ذلك الهم. لو احنا بالفعل حضرنا قلوبنا واحفظناها ودعينا ربنا عز وجل بصدق هذا الشيء او هذا الدعاء يكون سبباً ان شاء الله في - 00:48:19

اقول يعني آلا اقول في اجلاء الهم وإنما في اذهب الهم. الاجلاء بمعنى الزواج والذهاب انه ربما يأتي ويعود وهكذا. طب والحزن؟ الحزن ما يصيّبك في حالك او ما مضى منك - 00:48:39

ما يصيّبك في حالك او ما مضى منك من فوات محبوب او حصول مكروره يبقى ما اصابك من زوال محبوب او حصول مكروره. دلوقتي او في الماضي. دلوقتي او في الماضي. يعني مثلاً - 00:49:06

واحد شاطر جداً جداً وفي ثلاثة ثانوي لم يوفق فراح مثلاً مع احترامنا لكل الناس يعني راح مدرسة فنية يحزن ولا يخاف يحزن. واحد راكب عربية وما نامش كوييس فخبط واحد وقبضوا عليه - 00:49:26

يحزن وما يحزن شي بيحزن. فالحزن على ما اصابك في زمن مضى. وما اصابك اما فوات محبوب او حصول ايه في مكروه حاجتين  
اهو لكن ما اصابك من فوات محبوب او زوال من فوات محبوب او حصول مكروه في المستقبل هذا - 00:49:49

فيسمى خوف لا يسمى حزن وانما يسمى ايه ؟ خوف. ولهذا قال النبي الصالح في سورة يوسف انما اشكو بثي وحزني الى الله. ما  
قالش وخوفي. وانما قال وحزني. لأن ضياع يوسف - 00:50:13

كان في الماضي ولا في المستقبل كان في الماضي. فقال حزني. طيب ما هو ذلك الحديث؟ قال عبدالله ابن مسعود  
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا - 00:50:33

الحزن وهنا قدم المفعول على الفعل على الفاعل. قدم المفعول على الفاعل به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم معنني بك يا مسلم.  
حريص عليك يا مسلم. فعشان النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليك قدمك - 00:50:53

اعتناء بك ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال الله اني عبده ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك  
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او علمته احدا من خلقك. او انزلته في كتابك - 00:51:13

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ان يجعل القرآن. طبعاً لو زودنا الكريمية بأمس ولكن خلينا بنص الحديث ان يجعل  
القرآن ربيع قلبي. ان يجعل القرآن ربيع قلبي. تكلمت عن معنى - 00:51:43

ربيع قلب. ان يجعل القرآن ربيع قلبي. ونور صدري ونور صدري. طب ليه يا اخوانا؟ قال وصدرى هو الصدر محل القلب. وهذا دلالة  
على شدة نور القلب فان الشيء اذا كان منورا اثار نفسه ومحله. المصباح لما يكون منور هو في نفسه منير وينير ما حوله - 00:52:03  
وكذلك القلب اذا كان منيرا اضاء نفسه اللي هو القلب صار منيرا واضاء محله اللي هو الصدر فكان ذلك الرجل لا يأتي الا الخير. يبقى  
اي واحد بيعمل معصية. ومصر على المعصية دي المشكلة بتاعتة في ايه؟ في القلب - 00:52:29

ونور صدري وجلاء حزني. اي الزوال وذهاب همي من قال ذلك الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا. وابدله مكانه فرحا طبعاً  
المقصود بالفرح هنا السعادة والتلذذ بنعمة الله عز وجل. ليس المقصود - 00:52:50

الفرح المذموم. فالفرح اما ان يكون مذموما واما ان يكون ممدودا. ان يكون مذموما اذا كان فيه نوع من الكبر والعجب. يبقى ده  
مذموم. ولهذا قارون لما خرج على قومه في زيته - 00:53:21

طبعاً كنوز وصولجان وآآ يعني وحاشية ودنيا. نصحه اهل الایمان والعلم من قومه فقالوا لا تفرح ان الله لا يحب ايه؟ الفرحين. لا تفرح  
ان الله ليحب الفرحين بينما اذا كان الفرح بنعم الله عز وجل والفرح بتوفيق الله تعالى لك ان هداك وعصمك - 00:53:41

ووفقك واعانك فهذا فرح محمود. قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يبقى الفرح بنعمة  
ربنا. مش الفرح بالمال وبالمنصب وال حاجات دي كلها دي حاجات - 00:54:15

زائلة ما علمنا احدا عندما مات اخذ شيئاً من الدنيا. ما فيش حد ابدا حتى الفراعنة اللي اخدوه معهم في قبورهم اتسرق منهم يا ولاده  
خلاص يبقى انت ستلقى ربك ليس معك الا العمل - 00:54:35

ليس معك الا العمل. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعوه له. ولذلك نكر ومحببة ان يكون اولادك اولاد سوء. مش  
اولاد صالحين. دي نكبة ومحببة كبيرة. الامر الثاني علم ينتفع - 00:54:55

العلم ينتفع به. الامر الثالث الامر الثالث صدقة جارية من فعل ذلك اذهب الله تعالى همه وحزنه. وابتله مكانه فرحا. يبقى الفرح ده  
المذموم ولا المحمود؟ محمود قال اي قال عبد الله ابن مسعود فقيل يا رسول الله الا نتعلمه؟ طبعاً الجماعة المستشرقين او -  
00:55:15

مناصرين الجهلة يقول لك شف الاخطاء الموجودة في الكتب بتاعتتهم اللي هم جهلة مش فاهمين. الا نتعلمه؟ فقال بلى اي قال النبي  
عليه الصلاة والسلام بلى. ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها. الحديث ده انا هقوله ونكتبه عند - 00:55:46

ان شاء الله ونحفظه والمجلس القادم هنسمعه اقولهكم مرة؟ نقولهكم مرة اللهم اني عبده او اليوم الاول ما اصاب ما اصاب احدا  
قط هم ولا حزن فقال الله اني عبده ابن امتك ناصيتي بيديك ماض - 00:56:06

في حكمك عدل في قضاوک. اسألک بكل اسم هو لك سمیت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغیب عندك ان تجعل القرآن ربیع قلبي. نور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:56:34](#)

اللي يقول الكلام ده الا اذهب الله همه وحزنه وابده مکانه فرحا الحديث عند احمد وعند ابی يعلى وابن ابی شيبة والطبراني وغيرهم واسناده صحيح. قال شیخ الاسلام وفي الدعاء المأثور اجعل القرآن ربیع قلوبنا ونور صدورنا. طبعا احنا شرحنا المسألة دي. والربیع يرحمک الله - [00:57:04](#)

والربیع هو المطر الذي ينزل من السماء. فينبت به النبات. قال النبي صلی الله عليه وسلم ان مما ينبت الربیع ما يقتل حبطا او يلم [00:57:34](#) الحديث ده هنقف عليه وقفۃ يسیرۃ. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري في غير مکان في الجهاد وغیره. واخرجه الامام مسلم في الزکاة وفي غیرها. وهذا اه الحديث من حديث ابی سعید الخدري رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ايها الناس ما اخشى عليکم الا زهرة الدنيا. النبي صلی الله عليه وسلم بيقول كده للناس ايها الناس ما اخشى عليکم الا زهرة - [00:58:04](#)

الدنيا. زهرة الدنيا اللي هو نعيم الدنيا وربنا قال الكلام ده. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه فالزهرة برضك دي تعبر جميل جدا. سمي [00:58:33](#) نعيم الدنيا او شبه بالزهرة. لان الزهر سرعان ما تذبل -

ثم ينتهي امره. يبقى اول ما الزرع بيطلع الزهرة اعرف ان هو اوشك على الایه؟ على الانتهاء قال الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذینت وظن اهلها انهم قادرولن عليها - [00:58:55](#)

ايه اللي حصل بعد ما وصلنا القمة؟ اتاهما امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا الحصید طبعا موضوعنا فلاحين عامل زي الایه؟ القشر [00:59:15](#) بتاع التبن القش المطحون حصیدة كان لم تفن بالامس. سبحان الله! سنة کونية يا اخوانی ان كل ما حاجة تجيب اخرها - [00:59:42](#) بيدأ دال ايه؟ الاحضار بتاعها. كلنا بفضل الله طلبة احنا دارسين رسم البيان في البيان اول ما توصل الى القمة ايه اللي بعد القمة؟ لابد تنزل تاني لابد تنزل تاني. قوة الانسان وقت الشباب. وقت الشباب من اول خمستاشر لغاية اربعين سنة. حتى اذا - [01:00:08](#) بلغ اشدہ وبلغ اربعين سنة. دي الاشد دي القوة يمكن تزيد قليلا. تزيد قليلا. النضج في العقل واتكمال الجسد والمقومات الكونية التي اودعها الله تعالى فيك في سن الأربعين لذلك كان من سنة الله تعالى في خلقه ان يرسل الانبياء في سن الأربعين - [01:00:36](#) طب بعد الأربعين؟ بيدأ الشیب يدب. وكل ما تنزل تحت شوية بيدأ الشیب يزيد يزيد لغاية لما تدخل تجتاز مرحلة الشیوخة الى مرحلة الایه؟ الكھولة. وبعدین بعد كده نسأل الله الا يردننا الى ارض العمر -

الانسان بقى لما يطعن في سن يبقى حاله زي حال العیال الصغیرین. عاوز يدخله الحمام واللي يقومه قبل الفجر عشان يعمل يدخله [01:00:56](#) واللي يأكله ولما يجي يأكل يعني يعمل الاكل في الخلط عشان يطعمه بالمعلقة زي النون الصغیر. يبقى -

بعد ما كان سبحان الله يرجع طفل صغير وربما في بعض الاحيان بردك نلبسه بامبرز بقى طفل صغير سبحان الله! ده سنة ربنا عز وجل في الكون. سنة کونية. كذلك الزرع. اول ما يطلع زهرة الناس تفرح بالزبط - [01:01:16](#)

بس الزهرة ايه اللي بيحصل لها بعد شوية؟ تدب وتقع. كذلك الدنيا. الدنيا دي كلها مهما بلغ نعيمها فهي زهرة زهرة الحياة الدنيا. زهرة [01:01:36](#) سرعان ما تسقط وتنقضي وتنتهي. فالنبي عليه الصلاة والسلام -

قال ايها الناس ما اخشى عليکم الا زهرة الدنيا. تغترو بالدنيا. تتنافسوا الدنيا. تطلبوا الدنيا اترکوا الآخرة تكون من ابناء الدنيا ولا [01:01:56](#) تفكروا في الآخرة. من الذي يفكر في الآخرة؟ من الذي يفكر في الموت -

النسلة تفك في الموت ابدا. لا تفك في الآخرة ابدا. لا تفك انهم بين يدي الله تعالى موقوفون محاسبون انهم مسائلون كل تفكيره ازاي [01:02:16](#) ان هو يجمع في هذه الدنيا؟ طب بتجمیع ليه؟ من اجل الجمع -

واين حق الله؟ حقه الواجب وحقه المستحب. فكثير من الناس لا يعطون حق الله تعالى لا في ابدائهم ولا في اموالهم ولا في اوقاتهم.

ما فيش هناك اي حقوق تعطى لله. لما النبي صلی الله عليه وسلم ايها الناس ما اخشى - [01:02:36](#)

عليکم الا زهرة الحياة الدنيا فسأله رجل فقال يا رسول الله ان يأتي الخیر بالشر زهرة تاع الدنيا دي حلوة. فهل يمكن ان يأتي الخیر

داهوت بالشر؟ ان احنا يبقى عندنا غنائم ناخد الغنائم ونشتري - 01:02:56

العييد والجواري ونبني القصور والفلل ها وآآ يعني الخير ده ياتي بشر سبحان الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الخير لا يأتي الا بالخير او خير هو. يعني خير مثله - 01:03:16

المقصود بذلك الخير المتيقن منه. لا يأتي الا بخير او خير افضل منه. زي واحد بيقرأ القرآن قراءة القرآن ده خير يقيني ولا مش خير يقيني؟ يبقى اذا بيأتي من وراءه خير - 01:03:36

بنات رضوان لو مت وانت بتقرأ القرآن ما شاء الله هنئا لك ببعث الناس على ما يموتون عليه. لما نسمع واحد كان ماسك المصحف وبعدين بعد كده سكت نظر الناس اليه فاذا هو قد فارق الحياة وهو يمسك المصحف في يده واخر حاجة تكلم بها كلام رب العالمين -

01:03:56

ما رأيكم في هذه النهاية؟ سبحان الله! او رجل امام يصلی بالناس ويقرأ القرآن وفجأة. وقع مغفرة عليه اكمل الناس صالتهم ونظر اليه فاذا هو قد فارق الحياة. يقرأ القرآن في الصلاة. ما اسعدها من خاتمة - 01:04:21

ما اسعدها من خاتمة. فالخير يأتي بخير. زي او افضل منه. بس ايه الخير ده؟ مش الخير المتعلق بالزهرة ولكن الخير المتيقن منه. الصدقة صلة الارحام قول بالمعروف ونهى عن المنكر. التعليم - 01:04:42

التعلم المشي في صالح المسلمين. نفع الناس دي كلها خيرات يقينية ولا مضمومة؟ يبقى الخير اليقين يأتي بخ زيه او احسن منه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كل ما ينبت الربيعة يقتل. على فكرة كده انتهت - 01:05:02

جملة ان كل ما ينبت الربيعة يقتل وبعدين حبط او يلم. ده جملة حالية. حبط او يلم. يعني ايه معنى الا اكلة الخضر ده بقية الحديث. نكتب هذا النص ان كل ما ينبت الربيعة ان كل ما ينبت الربيعة - 01:05:28

يقتل حبط او يلم الا اكلة الخضر. الا اكلة الخضر. هنفسر انا عارف ان كلمات ايه ده بقى احنا مش مش فاهمين حاجة. وبعض الناس يقول لك ثعبان رحمن دول ما تروح لهمش الا بعد خمس سنين. لأن مش هتسمع هتسمع مش هتفهم - 01:05:53

حاجة الكلام ده غير صحيح. الكلمة غير المفهومة بنحاول ان احنا نبينها ونوضح. المقصود بقول ان كل ما ينبت الربيعة ما ينبت الربيع اي ماء الربيع فماء الربيع ينبت الارض - 01:06:13

ستخرج خيرها اي تخرج الارض خيرها من انواع الاقاحي الاقاحي يعني الایه؟ الا زاهير والشمار والنباتات خير كبير جدا. ايه اللي بيحصل؟ هناك بعض البهائم العجلة البهائم المتعجلة لما تيجي تأكل تأكل لغاية لما تتمفل يصيبيها المغل. المغل اللي هي الایه؟ امتلاء المعدة - 01:06:35

فلما البهيمة تمتلى المعدة بتاعتتها ما تقدر شتنفس. ايه اللي يحصل لها؟ تموت تموت يبقى ده حمق فين؟ في البهيمة. حمق في البهيمة. بهيمة تانية. تأكل كثير نهي يوجعها بس ما تموتتش. ده او يلم. يلم ان يقترب من الحبط. الحبط امتلاء المعدة حتى الموت - 01:07:05

امتلاء المعدة حتى الایه؟ الموت. يبقى هناك بهائم تأكل من نبت الربيع حتى تمتلى المعدة فلا تجد مكانا للتنفس فتموت. ده الحبط. وهناك من يأكل حتى تمتلى ولكن دون الموت او يلم. يقترب - 01:07:32

الا اكلة الخضر التي تأكل بقصد. بهيمة عقلة فبتاكل بقصد فكذلك الانسان في هذه الدنيا. ينبغي ان يكون مقتضاهاقصد القصد لانه اذا حبط اكل حتى امتلأ ربما يمفل فيموت - 01:07:55

يهلك والموت هنا موت القلب واذا امتلأ دون الموت ربما يتعب قلبه يمرض وافضل الاشياء ان هو يأكل ما ينفعه دون ان يمفل ودون ان يلم. يبقى نقرأ كده من تاني بقى الكلام هنجد كلام سهل جدا جدا جدا. قال النبي عليه - 01:08:20

الصلاه والسلام ان كل ما ينبت الربيعة يقتل. حبط او يلم الا اكلة خضر. مفهوم ولا مش مفهوم يا اخوانا سهلة سهلة ولا صعبة شيخ محمود بقى في ايده المحمول فصل مننا. طيب تمام - 01:08:47

توكلنا على الله قال شيخ الاسلام والفصل الذي ينزل فيه اول المطر تسميه العرب الربيع. لنزول المطر الذي ينبت الربيع وغيرهم

يسمي الربيع الفصل الذي يلي الشتاء. فان فيه تخرج الازهار التي تخلق منها الثمار - 01:09:07  
تنبت الاوراق على الاشجار اه نقف عند هذا القدر ونبدأ ان شاء الله في الدرس المقابل من اول والقلب الحي المنور باذن الله تعالى  
نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان يهدينا واياكم وان يعلمنا واياكم وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه  
- 01:09:31

وصلى الله وسلم وببارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:09:55